

الحرب العالمية الثانية ، بفترة قصيرة دعوا ملية القوم في اوسلو الى عرض سينمائي خاص حيث شاهدوا الفيلم الالماني عن الحملة البولندية ، وعرضوا جزءا من هذا الفيلم في نهاية الفيلم الامريكى ، الاعداء الذين ننظرهم ، وأوحى الفيلم بفكرة عن اثر الحرب على النرويجيين الالمين المحبين للسلام . هذه هي الطريقة النازية في استفلال السينما في الحروب ، وهي الطريقة التي تتعامل بها اسرائيل اليوم .

يحاول المؤلف ان يحدد عشر قضايا كمادة للفيلم التسجيلي عن القضية الفلسطينية : القضية الاولى (تطور القضية الفلسطينية) ويقترح فيها عرض الموضوع بدءا من مؤتمر بال ١٨٩٧ حتى ١٩٤٨ ، ويريد المؤلف تصوير الشعب الفلسطيني ونضاله المسلح من اجل تحرير الارض من الاستعمار الصهيوني المتحالف مع الاجبريالية العالمية ولائمة الدولة الديمقراطية . القضية الثانية - شرعية المقاومة الفلسطينية - فيلم يتناول شرعية الكفاح المسلح من خلال تجربة التامر السذي حدث ضد الشعب الفلسطيني منذ وعد بلفور حتى قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ لمعارضتها لحق الشعوب في تقرير المصير . القضية الثالثة - نظام الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة منذ عدوان ١٩٦٧ - يتناول هذا الفيلم ما انتهتجه اسرائيل من اجراءات ادارية ضمن الاراضي المحتلة في عدوان ١٩٦٧ ومخالفة ذلك للاتفاقات والقوانين الدولية وذلك باصدارها مالا قانون الاحكام الادارية والمحاكم المدنية وانشاء المستعمرات لاستيطان رعاياها على حساب تشريد عشرات الالوف من المواطنين ونسف المنازل ضمن اجراءات اريابية . القضية الرابعة - قرارات الامم المتحدة عن اللاجئين الفلسطينيين - فيلم يتناول قرار الجمعية العامة بالسماح للاجئين الراغبين في العودة الى منازلهم ، ورفضهم للعودة دون الاعتراف بحقهم الكامل ، وتوضيح موقف اسرائيل من قرارات هيئة الامم المتحدة . القضية الخامسة - آثار اغلاق القناة على اقتصاديات عدد كبير من الدول - فيلم يوضح اهمية القناة كشریان مائي للتجارة العالمية بين الشرق والغرب ، خاصة البترول بين مصادر انتاجه واسواق استهلاكه ، وشرح اهمية هذه القناة منذ افتتاحها في ١٧ نوفمبر ١٨٦٩ حتى اغلاقها في ٥ يونيو ١٩٦٧ وتأثير ذلك على الصناعة في أوروبا الغربية والدول

النامية في آسيا وافريقيا . القضية السادسة - حرب يونيو ، ودلائلها وتطوراتها - فيلم من جوانب حرب يونيو ودوافعها وكونها ليست صراع حدود بين دولتين ، انما هناك اولويات مهيأة للعدوان وضحت في التوتر والاستنزاف في عام ١٩٦٦ على سوريا والاردن . القضية السابعة - اثر الأوضاع الناتجة عن حرب يونيو على السلام العالمي - فيلم يوضح الانتهاك الذي قامت به اسرائيل للقانون الدولي ولاتفاق الامم المتحدة ولاتفاقيات الهدنة ، ومن خلال هذا الخرق يوضح الفيلم الموقف الحتمي والطبيعي للمقاومة ، الامر الذي سيدفع الى مواقف لاطراف خارج الصراع المباشر مما يشكل تهديدا للسلام العالمي . القضية الثامنة - سياسة اسرائيل من وجهة نظر القانون الدولي والاعلان العالمي لحقوق الانسان - فيلم يعرض استيلاء اسرائيل على مساحات واسعة من اراضي العرب بأساليب العنف وطرد السكان العرب وراء خطوط الهدنة كما حدث في مذبحة كفرقاسم التي زاح ضحيتها ٥٥ عربيا بينهم ١٢ امرأة وعشرة اطفال . واستعراض السياسة التي انتهجتها اسرائيل ما بين ٤٨ - ١٩٦٧ في خرقها القانون الدولي ومبادئ حقوق الانسان . القضية التاسعة - العدوان تهديد للسلام العالمي - فيلم عن طبيعة عدوان ١٩٦٧ باعتباره حصيلة جؤامرة الامبريالية الامريكية ضد الشعوب العربية باعتبارها اعدى فصائل حركة التحرر الوطني . وعلى اثر هذا العدوان وعبت الرفض الاسرائيلي لتنفيذ قرارات الامم المتحدة فان الوضع في الشرق الاوسط صار يهدد السلام العالمي من خلال الصراعات الدولية وموقفها من الاطراف المتصارعة . القضية العاشرة - سياسة اسرائيل في ضوء القانون الدولي - يتعرض هذا الفيلم الى انتهاكات الاسرائيليين للقوانين والعرف بجرائمهم واعتبارهم المقاومة حركة غير شرعية خلافا للقوانين والمشررات الواردة في معاهدة لاهاي عام ١٨٩٩ ومعاهدة جنيف عام ١٩٤٩ في حق الشعوب باللجوء الى الكفاح المسلح ضد اي غزوة .

هذا المنهاج السينمائي المطروح للعمل والذي يحتاج انتاجه دون شك الى دراسات ووثائق وارشيف سينمائي ، متناول من وجهة نظر رسمية يبغى المؤلف من ورائها مخاطبة الراي العام العالمي من وجهة قانونية لادانة اسرائيل وادانة الامبريالية